

الطريق إلى مؤتمر الأطراف السابع والعشرين: المنتدى الإقليمي العربي بشأن المبادرات المناخية لتمويل العمل المناخي وأهداف التنمية المستدامة بيروت، 15 أيلول/سبتمبر 2022

مذكرة توضيحية

معلومات أساسية

تتأثر المنطقة العربية بتداعيات تغيّر المناخ. ففي العقد الأخيرين، ارتفعت درجة الحرارة بمقدار 0.8 درجة مئوية في المتوسط، ويُتَوَقَّع أن تزيد بمقدار 2.5 درجة مئوية بحلول منتصف القرن. ويتأثر الأمن المائي والغذائي بانخفاض هطول الأمطار وبالتصحّر. وتؤثر موجات الجفاف والحر وحرائق الغابات والعواصف الرملية والترابية وارتفاع مستوى سطح البحر والفيضانات المفاجئة على الصحة والمنازل وسبل العيش والطبيعة في المجتمعات الحضرية والريفية والساحلية على حد سواء. وتُعدّ الاستثمارات في الزراعة من أجل تحسين الأمن الغذائي، والإدارة المتكاملة للموارد المائية وتحلية المياه، وإدارة المناطق الساحلية من أهم أولويات العمل المناخي التي حددتها الدول العربية لتعزيز القدرة على التأقلم مع آثار تغير المناخ.

ويتطلب تعزيز التأقلم مع آثار تغير المناخ أيضاً الارتقاء بمستوى الطموحات لتحقيق الهدف العالمي المتعلق بالمناخ على نحو جماعي. وتلتزم الدول العربية بتنويع مزيج الطاقة لديها وزيادة الاستثمارات في الطاقة المتجددة ومصادر الطاقة الجديدة مثل الهيدروجين الأخضر. واليوم، تتيح خيارات الطاقة النظيفة توفير فرص عمل للنساء والشباب، ولا سيما في المناطق الريفية حيث لا يزال الوصول إلى الطاقة محدوداً. وتتنوّع فرص الاستثمار في قطاع البناء حيث من الضروري اعتماد أنظمة التبريد المستدامة والتحسينات في كفاءة استخدام الطاقة من أجل التصدي لارتفاع درجات الحرارة التي تتجاوز 50 درجة مئوية في أجزاء من المنطقة.

وتسعى الدول العربية إلى تحقيق منافع مشتركة من التكيف والتخفيف عبر تنفيذ مشاريع تهدف إلى تحسين كفاءة استخدام الطاقة والمياه في الزراعة المروية، والحد من فقدان المياه وتكاليف الطاقة في شبكات إمداد المياه والصرف الصحي، وتوسيع نطاق الاستثمار في الطاقة الشمسية وطاقة الرياح للحد من الانبعاثات في القطاعات التي يمكن فيها استرداد التكاليف. ومن الضروري أيضاً تنفيذ مشاريع التكيف التحويلي، لا سيما وأن التمويل المناخي الدولي العام الذي يُخصّص للتخفيف هو أعلى بمقدار 3.5 مرات من التمويل المخصّص للتكيف في المنطقة. ومع أن المنطقة العربية هي من أكثر المناطق ندرةً في المياه في العالم، لا تتلقى الدول العربية سوى 6 في المائة من تدفقات التمويل العام الدولي المخصّصة للتكيف. وبالتالي، يمكن للمشاريع التي تحقق منافع مشتركة من التكيف والتخفيف أن تساعد على تحقيق الأهداف في هذين المجالين.

وقد حددت معظم الدول العربية احتياجاتها الكميّة من تمويل المناخ. ويتراوح مجموع هذه الاحتياجات بين 436 مليار دولار و478 مليار دولار بحلول عام 2030، استناداً إلى بيانات رسمية قدمتها 13 دولة عربية بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ حتى عام 2020. ومع ذلك، تُقدّر تدفقات تمويل العمل المناخي

إلى المنطقة بما يتراوح بين 5.1 و7.4 مليار دولار أمريكي سنوياً فقط ، بما في ذلك تدفقات التمويل الدولي التي تتراوح حسب التقديرات بين 3.6 و4.9 مليار دولار سنوياً؛ وتدفقات القطاع الخاص التي تتراوح بين 1.5 و2.5 مليار دولار أمريكي فقط سنوياً، وتتركز إلى حد كبير في استثمارات الطاقة المتجددة. ويمكن للشراكات وترتيبات التمويل المبتكرة التي تتيح الاستفادة من الموارد العامة والخاصة أن تساعد الدول العربية على الوفاء بالتزاماتها المناخية بموجب اتفاق باريس وتحقيق أهداف التنمية المستدامة بموجب خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

سلسلة المنتديات الإقليمية

يُعدُّ المنتدى الإقليمي العربي بشأن المبادرات المناخية لتمويل العمل المناخي وأهداف التنمية المستدامة واحداً من خمسة منتديات إقليمية تنظمها الرئاسة المصرية لمؤتمر الأطراف السابع والعشرين، والرواد رفيعي المستوى لتغير المناخ بالأمم المتحدة، واللجان الإقليمية الخمس للأمم المتحدة (اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، واللجنة الاقتصادية لأوروبا، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا). ومن خلال مكتب اللجان الإقليمية في نيويورك، يتم تنسيق هذه المنتديات تحت إشراف نائب الأمين العام للأمم المتحدة باعتبارها مجموعة متماسكة من الفعاليات التحضيرية الإقليمية المعنية بتمويل العمل المناخي والمنعقدة قبل مؤتمر الأطراف السابع والعشرين.

الهدف

يتناول المنتدى الإقليمي العربي بشأن المبادرات المناخية لتمويل العمل المناخي وأهداف التنمية المستدامة ما تحتاجه الدول العربية من تمويلٍ للعمل المناخي من أجل ضمان أمن المياه والطاقة والغذاء في ظل ظروف مناخية متغيرة. ويستعرض المنتدى احتياجات الدول العربية من هذا التمويل، بما في ذلك التدفقات والفجوات الحالية. وستعرض الدول الأعضاء المشاريع القابلة للتمويل التي من شأنها تسريع العمل المناخي، فضلاً عن سبل مبتكرة من التمويل ومبادرات إقليمية يمكن أن تتيح الفرص لاستثمارات القطاع الخاص والتمويل المختلط والدعم الثنائي. وبذلك، يهدف المنتدى إلى:

- **تيسير التفاعل** مع مجموعة واسعة من الشركاء والأطراف المعنيين لتسريع تعبئة الاستثمارات العامة والخاصة وإتاحة فرص التمويل المختلط لمشاريع ومبادرات ملموسة تتوافق مع الحاجات الخاصة للبلدان النامية في التصدي لتغير المناخ بطريقة شاملة وتضييق الفجوة الحالية لتمويل المناخ.
- **تحديد أوجه التعاون** والفرص في مجال تمويل العمل المناخي لتسريع الوصول إلى الطاقة النظيفة وتقنيات كفاءة استخدام الطاقة وسبل ضمان الأمن المائي والغذائي، التي تشكل محفزات رئيسية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وأهداف التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه في المنطقة العربية. ومن الأمثلة على ذلك، عمل المؤسسات المالية على التصدي لتغير المناخ من خلال التزامها بالاستثمار، وسبل الاستفادة من المشاريع التي تقلل من انبعاثات غازات الدفيئة.
- **ربط المستثمرين المؤسسيين والممولين من القطاع الخاص وشركاء التنمية بالحكومات** وتيسير الحوار بشأن المشاركة في إيجاد فرص استثمارية تدعم الإجراءات ذات الأولوية في المنطقة. ويشمل ذلك، تسليط الضوء على المشاريع والمبادرات القابلة للتمويل والمتوافقة مع اتفاق باريس بشأن تغير المناخ وخطة التنمية المستدامة لعام 2030 والجاهزة للتنفيذ، والتوسع والتكرار على الصعيدين القطري والإقليمي.

المشاركون

يتيح المنتدى منبراً للحوار بين الوزراء وممثلين رفيعي المستوى من القطاعين العام والخاص والمجتمع الإنمائي الدولي ملتزمين بتمويل العمل المناخي في المنطقة العربية.

• على صعيد القطاع العام، يركز المنتدى على ثمانية بلدان عربية حددت المشاريع ذات الأولوية والقابلة للتمويل والمعنية بتمويل العمل المناخي. ويشمل المشاركون من القطاع العام وزراء ومسؤولين رفيعي المستوى من الوزارات المسؤولة عن الشؤون المالية والتخطيط والمياه والطاقة والزراعة والبيئة من الأردن وتونس والجزائر والعراق وعمان ولبنان ومصر والمغرب. ويُرحَّب أيضاً بمشاركة ممثلين عن الدول العربية الأخرى في المنتدى.

• على صعيد القطاع الخاص، يهدف المنتدى إلى إشراك المستثمرين المؤسسيين والجهات الفاعلة في القطاع الخاص الذين أعربوا عن اهتمامهم والتزامهم بالنهوض بالعمل المناخي في المنطقة وفي أعمالهم. ويشمل المشاركون من القطاع الخاص أعضاء تحالف غلاسكو المالي من أجل صافي انبعاثات صفري، وشبكات القطاع الخاص، ومستثمرين مؤسسيين مثل صناديق المعاشات التقاعدية ومقدمي الخدمات المالية.

• على صعيد المجتمع الإنمائي الدولي، يُدعى ممثلون عن بنوك التنمية المتعددة الأطراف، والجهات المانحة الثنائية وشركاء التنمية، والمنظمات الخيرية الإقليمية والدولية التي تعمل على تعبئة التمويل للعمل المناخي إلى المشاركة في المناقشات والمساهمة في هذه الجهود الإقليمية.

يشارك أيضاً في المنتدى أعضاء من منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية، وخبراء دوليون معنيون بتعبئة وتسهيل الوصول إلى التمويل للعمل المناخي في الدول العربية.

جدول الأعمال (مسودة)

الجلسة الافتتاحية

- الكلمة الافتتاحية لمصر بوصفها البلد الذي يرأس مؤتمر الأطراف السابع والعشرين.
- رسالة من نائب الأمين العام للأمم المتحدة (فيديو تمهيدي).
- رسالة من المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة المعني بالعمل المناخي (فيديو).
- البيان الافتتاحي لرواد الأمم المتحدة الرفيعي المستوى في مجال تغيُّر المناخ في مصر.
- البيان الافتتاحي للأمانة التنفيذية للإسكوا.
- استعراض نتائج الاستراتيجية العربية للحصول على تمويل المناخ وتعبئته (2022-2030).

توسيع نطاق تمويل العمل المناخي للتخفيف من آثار تغيُّر المناخ

تحديد الإطار والمشاريع، وإتاحة الحوار وتبادل الخبرات بين البلدان، والمستثمرين من القطاع الخاص والمستثمرين المؤسسيين، وبنوك التنمية المتعددة الأطراف، والمانحين الثنائيين، وشركاء التنمية بشأن ما يلي:

- مشاريع الطاقة المتجددة.
- مشاريع كفاءة استخدام الطاقة.

• الهيدروجين الأخضر.

تحفيز العمل على التكيف مع آثار تغير المناخ وتحقيق المنافع المشتركة

تحديد الإطار والمشاريع، وإتاحة الحوار وتبادل الخبرات بين البلدان، والمستثمرين من القطاع الخاص والمستثمرين المؤسسيين، وبنوك التنمية المتعددة الأطراف، والمانحين الثنائيين، وشركاء التنمية بشأن ما يلي:

- تحلية المياه.
- المشاريع الزراعية (الري وتجميع مياه الأمطار).
- معالجة مياه الصرف وإعادة استخدامها.
- المشاريع المستمدة من الطبيعة والتنوع البيولوجي.

التمويل المبتكر والمبادرات الإقليمية

تبادل الآراء بشأن المبادرات والمنصات وحلول التمويل المبتكرة على الصعيدين الوطني والإقليمي، بما في ذلك:

- مقايضة الديون مقابل العمل المناخي/أهداف التنمية المستدامة - مبادرة ترابط المانحين.
- المبادرة الإقليمية لتعزيز تطبيقات الطاقة المتجددة صغيرة السعة في المناطق الريفية في المنطقة العربية.
- المبادرات المتعددة الأقطار والإقليمية.

الجلسة الختامية

- تلخيص الاستنتاجات.
- الخطوات اللاحقة.
- البيانات الختامية.

الشركاء المنظمون

ترأس مصر المنتدى الإقليمي العربي بوصفها الرئيسة المقبلة لمؤتمر الأطراف السابع والعشرين. ويُنظَّم المنتدى بالشراكة مع رائد الأمم المتحدة الرفيع المستوى في مجال تغير المناخ في مصر وبدعم من فريق الرواد رفيعي المستوى لتغير المناخ بالأمم المتحدة، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا).

التاريخ والمكان

تستضيف الإسكوا المنتدى الإقليمي المنعقد ليوم واحد في بيت الأمم المتحدة في بيروت، لبنان، يوم الخميس 15 أيلول/سبتمبر 2022 في قاعة الاجتماعات الرئيسية. وتبدأ الجلسة الافتتاحية عند الساعة 9:30 صباحاً ويُختتم المنتدى بحلول الساعة 5:00 مساءً في اليوم نفسه. وتُقدَّم استراحات الغداء والقهوة في مكان الاجتماع.

يُنظَّم الاجتماع بشكل حضوري وتُتاح المشاركة عبر الإنترنت لمن لا يستطيع الحضور إلى مكان الاجتماع. وقبل أسبوع من المنتدى، يتلقى جميع المشاركين المسجلين الرابط عبر الإنترنت للمشاركة في الجلسات.

أما بالنسبة للمشاركين الذين سيشاركون شخصياً في الاجتماع، فيمكنهم الدخول إلى بيت الأمم المتحدة عبر المدخل المخصّص للمشاة في حديقة جبران خليل جبران. ويرجى من المشاركين إحضار بطاقة هوية معهم وإتاحة الوقت الكافي للمرور بمكتب الأمن من أجل الحصول على شارة الاجتماع الخاصة بهم. ويرجى من السفارات تزويد الإسكوا بتفاصيل النقل المتعلقة بوصول الوزراء من بلدانهم لتسهيل وصول السيارات إلى مدخل المبنى.

اللغة

يُعقد الاجتماع باللغة الإنكليزية مع توفّر خدمات الترجمة الفورية باللغتين العربية والإنكليزية للمشاركين حضورياً وعبر الإنترنت.

التسجيل

يرجى التسجيل للمشاركة حضورياً وعبر الإنترنت بحلول يوم **الاثنين الموافق 5 أيلول/سبتمبر 2022** عبر بوابة الأمم المتحدة للمناسبات والمؤتمرات، إنديكو، على الرابط التالي: <https://indico.un.org/event/1002224>.

ويُطلب من المستخدمين الجدد لبوابة إنديكو إعداد حساب مستخدم جديد يتم تفعيله بواسطة رابط يُرسل عبر البريد الإلكتروني. أما الأشخاص الذين سبق أن استخدموا بوابة إنديكو، فيمكنهم تسجيل الدخول بواسطة اسم المستخدم وكلمة المرور. ويرجى بعد ذلك اختيار رابط "المنتدى الإقليمي العربي بشأن المبادرات المناخية لتمويل العمل المناخي وأهداف التنمية المستدامة" لإكمال نموذج التسجيل وتقديمه عبر الإنترنت. يوصى باستخدام أحد المتصفّحات التالية للتسجيل على بوابة إنديكو: كروم أو فايرفوكس أو مايكروسوفت إيدج.

ويرجى من المسؤولين المعيّنين من الدول العربية تحميل خطاب الدعوة الشخصية أو خطاب التعيين الموجّه لهم على بوابة إنديكو. ويُطلب من المشاركين الذين يحضرون الاجتماع شخصياً تحميل صورة واضحة وملوّنة لهم تشبه صور جوازات السفر من أجل تمكين الإسكوا من إصدار شارة الاجتماع لهم.

هناك ميزانية محدودة متاحة لرعاية المسؤولين المعيّنين من الدول العربية. وتشمل الرعاية تقديم تذكرة سفر ذهاباً وإياباً إلى بيروت، وبدل إقامة يومي لتغطية نفقات الفندق والوجبات والنققات الطائرة لمدة تصل إلى ليلتين، وبدل خاص لتسهيل النقل من المطار وإليه. وتقدّم تذاكر السفر ذهاباً وإياباً في الدرجة السياحية عبر الطريق المباشر الأقل كلفةً، وفقاً للقواعد والأنظمة المالية للأمم المتحدة، مع بدلات خاصة لتذاكر السفر في درجة رجال الأعمال المطلوبة للوزراء. وتصدر التذاكر بعد التسجيل عبر بوابة إنديكو وفي موعد لا يتجاوز ثلاثة أسابيع قبل المنتدى. ويعود للمشاركين والمشاركات إجراء تغييرات في تذاكر سفرهم.

تتلقى الإسكوا طلبات الرعاية في موعد أقصاه يوم **الاثنين 8 آب/أغسطس 2022** ليتم النظر فيها. وينبغي تقديم طلبات الرعاية أثناء التسجيل مع إرفاق نسخة ممسوحة ضوئياً من جواز السفر الوطني وخطاب التعيين أو الدعوة. كما ويُطلب من المشاركين الذين تتم الموافقة على طلبهم بالرعاية إكمال نموذج التفاصيل المصرفية لإجراء التحويل الإلكتروني لاستحقاقات الرعاية الخاصة بهم إلى حساباتهم بعد الاجتماع. ونظراً لمحدودية الأموال المتاحة، تُعطى الأولوية للمشاركين الذين يقدمون مداخلات في المنتدى.

الإقامة والتنقل

يُرجى من المشاركين تولّي ترتيبات الحجز في الفنادق بأنفسهم من خلال الاتصال مباشرةً بالفندق الذي يختارونه في بيروت. ويمكن للإسكوا تزويد المشاركين المسجلين بقائمة الفنادق التي تقدم أسعاراً تفضيلية للغرف عند الطلب. ويتولّى المشاركون بأنفسهم الترتيبات اللازمة لتأمين تنقلهم بين المطار والفندق وبيت الأمم المتحدة. ومن المستحسن أن يطلبوا سيارة من الفندق لتقلّهم من المطار.

تأشيرات الدخول

يُطلب من المشاركين تأمين تأشيراتهم الخاصة للسفر إلى لبنان، حسب الضرورة. وتتوفر قائمة الدول التي يمكن لمواطنيها الحصول على تأشيرة عند الوصول إلى لبنان على الرابط: <https://www.general-security.gov.lb/en/posts/38>. ويمكن أن تنسّق الإسكوا مع الحكومة اللبنانية للمساعدة في توفير تأشيرات دخول للمشاركين غير القادرين على الحصول عليها في بلدانهم الأصلية. وينبغي أن يسجّل المشاركون الذين هم بحاجة إلى هذه المساعدة مشاركتهم في الاجتماع وأن يرسلوا نسخة ملوّنة وممسوحة صوتياً من جواز سفرهم الوطني إلى الإسكوا في موعد أقصاه يوم الاثنين 8 آب/أغسطس 2022.

معلومات إضافية

يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات والمواد الأساسية عن الاجتماع على الموقع التالي: www.unescwa.org/ar/events نحو-مؤتمر-الأطراف-27-المنتدى-الإقليمي-العربي-بشأن-تمويل-العمل-المناخي

المُراسلات

توجه الاستفسارات وجميع المُراسلات إلى المركز العربي لسياسات تغيّر المناخ في الإسكوا عبر البريد الإلكتروني: ESCWA-ACCCP@un.org.